

الجامعة المستنصرية / كلية: الآداب

قسم: اللغة العربية

استاذ المادة: أ. م. د. باسل محمد محيي الدين

المادة: الصرف

عنوان المحاضرة: تصريف الأسماء (تثنيها وجمعها جمع تصحيح)

تسلسل المحاضرة: (٢)

المرحلة: الثانية

المنقوص

المفرد	المثنى	جمع المذكر السالم
الغازي	الغازيان أوالغازيين	الغازون أو الغازين
مناد	مناديان أو مناديين	منادون أو منادين
الساعي	الساعيان أو الساعيين	الساعون أو الساعين

المقصور

المفرد	المثنى	جمع المذكر السالم
هُدَى	هديان	
رحى	رحيان	
عَمَى	عميان	
قفا	قفوان	
رضا	رضوان	
ملهى	ملهيان	
مصطفى	مصطفيان	مصطفون
مسترضى	مسترضيان	مُسترضون

الممدود

المفرد	المثنى	جمع المذكر السالم
قراء	قراءان	قراءون
وُضَاء	وضاءان	وُضَاءون ^(١)
سمراء	سمراوان	
صحراء	صحراوان	
كساء	كساوان أو كساءان	
بناء	بناءان ، أو بناوان	

المثنى : ما دلَّ على اثنين مطلقاً بزيادة ألف ونون رفعاً ، وياء ونون نصباً وجراً ، نحو عندي كتابان ، واشتريت كتابين ، وقرأتُ في كتابين والاسم الذي يقبل التثنية على نوعين :

١. ما لا يدخل عليه تغيير ، وهو الصحيح كرجل وكتاب ، أو ما هو في منزلة الصحيح ، وهو المنتهي بياء ، أو واو قبلها ساكن ، كظبي ودلو ، والاسم المنقوص كالداعي والساقي والرامي والمتداعي .
٢. ما يدخل عليه تغيير ، وهو المقصور كالفتى والمرضى .

تثنية المنقوص وجمعه :

يزاد في التثنية ألف ونون في حالة الرفع ، وياء ونون في حالتي النصب والجر ، وتحرك ياءؤه بالفتح إن كانت ، وإذا كان المنقوص منوناً محذوف الياء ، كساعٍ رُدَّت في التثنية^(٢).

ويجمع جمع مذكر سالماً بزيادة واو ونون في آخره في حالة الرفع ، وياء ونون في حالتي النصب والجر ، وتحذف ياءؤه مع ضم ما قبل الواو ، وكسر ما قبل الياء ، للمناسبة ، تقول في قاضٍ وداعٍ قاضون وداعون وأصلهما قاضيون وداعيون حذفت ضمة الياء للاستئصال ، ثم حذف

(١) الفراء: بالفتح الحسن القراءة ، بالضم: الناسك المتعبد. والوضاء بالضم والتشديد: الحسن النظيف.

(٢) عمدة الصرف: ١٣٧ ، ١٣٨ ، وينظر: شذا العرف: ١٢٦.

الياء لالتقاء الساكنين ، ولا يجمع المنقوص جمع مؤنث سالماً إلا إذا سمي به مؤنث فيجمع حينئذ هذا الجمع .

تثنية المقصور جمعه :

يثنى المقصور بزيادة ألف ونون في آخره رفعاً ، وياء ونون نصباً وجراً ، فإذا كانت ألفه ثلاثة ردت إلى أصلها ، تقول في فتى فتيان ، وفي رجا رحيان ، وفي عصا وقفا عصوان وقفوان ، وشذ رضيان مثنى رضا مع أنه من الرضوان ، وإذا كانت رابعة فأكثر قلبت ياء ، تقول مرميان وملهيان ومعطيان ومرتضيان ومستدعيان ، في مرمى وملهى ومعطى ومرتضى ومستدعى .

ويجمع جمع مذكر سالماً بزيادة واو ونون في حالة الرفع ، وياء ونون في حالتي النصب والجر ، وتحذف ألفه ، وتبقى الفتحة قبل الواو أو الياء ، لتدل على الألف المحذوفة ، قال تعالى : ﴿ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون﴾ وأصله الأعلون وقال : ﴿وإنهم عندنا لمن المصطفين﴾ وأصله المصطفون . وفيما يجمع جمع مؤنث سالماً منه تزداد في آخره ألف وتاء ، ويتبع في ألفه المقصورة عند الجمع ما اتبع في تثنيته .

تثنية الممدود وجمعه :

يثنى الممدود بزيادة ألف ونون في آخره في حالة الرفع ، وياء ونون في حالتي النصب والجر . أما همزته فلا تخلو من إحدى ثلاث حالات :

١- أن تكون أصلية ، فتبقى ^(٣) .

٢- أن تكون للتأنيث ، فتقلب واواً ^(٤) .

٣- أن تكون بدلاً من أصل ، أو من ألف الإلحاق فيجوز فيها الوجهان . ويترجح التصحيح إذا كانت بدلاً من أصل نحو كساء وبناء وحياء ويترجح القلب على التصحيح إذا كانت للإلحاق

(٣) عمدة الصرف: ١٣٨ ، ١٣٩ ، وينظر: شذا العرف: ١٢٦، ١٢٧ .

(٤) قال السيرافي: إذا كان قبل ألف الاثنيين واو وجب تصحيح الهمزة، لئلا يجتمع واوان ليس بينهما إلا ألف كعشواء. فتقول عشوا آن والكوفيون يجتروا الوجهين فيها، وشذ حمريان بالياء، وخنفسان وعاشوران وقرفصان، بالحذف في تثنية خنفساء وعاشوراء وقرفصاء .

نحو علباء وقوباء^(٥) زیدت الهمزة للإلحاق بقرطاس وفرناس (أنف الجبل) تقول علباوان وعلباءان وقوباوان وقوباءان . والأرجح الأول^(٦) .

(٥) ما يظهر في الجلد وليس فعلاء بضم وسكون غيرها.

(٦) ينظر: شذا العرف: ١٢٧، و عمدة الصرف: ١٤٠.